

المصدر: المدينة

التاريخ: ٢٩ رجب ١٤٠٢ هـ

صوت الاسلام والمسلمين في مدينة « ميلانو »

ترجمة صحيفة - الكوريري دالاسيرا - الإيطالية

بتاريخ ٣١ مارس ١٩٨٥

اعداد: محمد عبو

تونس - مكتب المدينة

الجمعة .. الساعة الواحدة.

والنصف بعد الزوال .. في بهو قاعة فسيحة في منطقة لبراتي ، الإيطالية القريبة من مدينة ميلانو ... بدأ نفر غير من الجالية المسلمة القاطنة في إيطاليا في أداء صلاة الجمعة متجهين صوب ناحية الجنوب الشرقي للمدينة الإيطالية الذي يمثل القبلة المثالية في اتجاه مكة المكرمة .. هؤلاء الاخوة المؤمنون هم مسلمو مدينة ميلانو ... الإيطالية .. يتكونون من طلبة وفنيين وتجار وأخوات قادمات من البلدان الأفريقية ومن الشرق الأوسط .

هذه الفسيفساء الخاشعة والساطع نورها عاليا .. وهذا التجمع الاسلامي البهيج يمثل احدى السمات البارزة لصفاء الخريطة الدينية هنا في

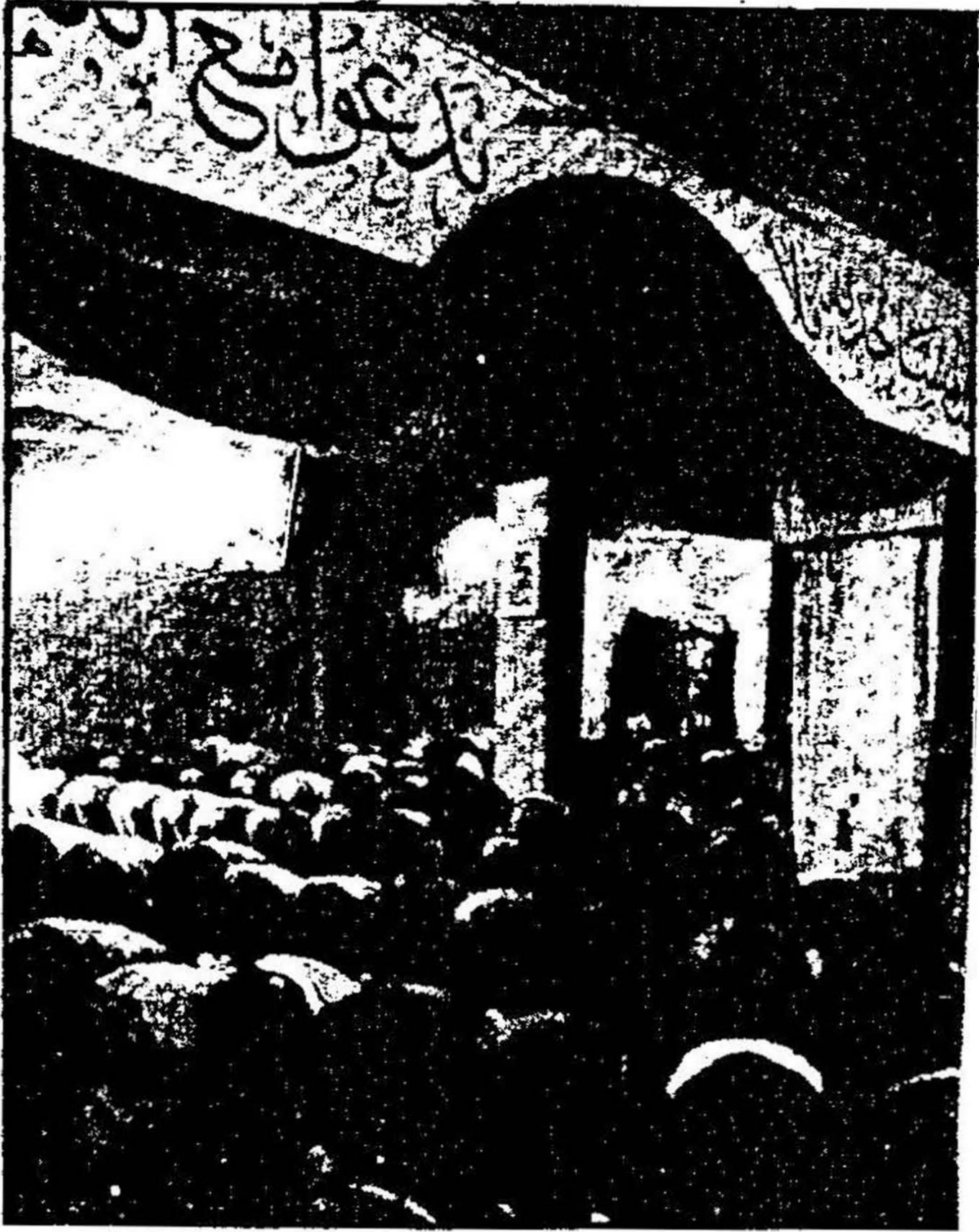
ميلانو ... هذا التلون السديني جعل من المدينة الإيطالية مدينة حافلة بالنشاط الاسلامي القائم على الخشوع والتدين .. وهناك ما يربو على (١٠٠ الف) متدين من مختلف الديانات .. ويشكل المسلمون ودهم اكبر فئة .. وقد كان لهذا التواجد الدياني القوي اثر ايجابي في تغذية العلاقات بين مختلف الديانات حيث اصبحت معتادة وتلقائية بدون أية حزازات طائفية أو عنصرية . ان الخريطة الدينية لمدينة ميلانو واسعة جدا وذات

كل الاخوة متحمسون لبناء مركز ثقافى اسلامى سوف يفتح يوم الاحد وسوف يستقبل كل من يهمهم الامر من المسلمين من غير المسلمين .

وفى ختام هذا العرض الموجز يمكن القول بان صوت الاسلام ورسالته المحمدية لا يعرف ولا يحتكم الى زمان ولا مكان .. فالمسلمون موجودون اينما كانوا .. رافعين راية الاسلام ، ومرددين باجلال عظيم فى كل صلواتهم (الله اكبر .. الله اكبر) صدق المثل القائل (اطلبوا العلم ولو فى الصين) فانتنا نقول : (اطلبوا الاسلام ولو فى ايطاليا) وفى ذلك نصر للاسلام والمسلمين .

نظرة شاملة .. وقد بدأت تتشكل هذه الخريطة الفسيفسائية شيئا فشيئا وتنتفتح على الواقع الدينى المعاش مع قدوم الجالية الاسلامية التى يبلغ عددها حاليا ٥٠ الف مسلم بين « صوماليين » و« ايرانيين » و« ايريتريين » و« اردنيين » ، هذه الجالية هى الاكثر تمثيلا للضاحية « الميلانية » .. لكن هنالك عددا من المشاكل التى يعيشها هؤلاء الاخوة المسلمون ..

من ذلك ان المسجد الصغير المتواجد ، بلمبراتي ، لم يعد مطابقا لمتطلبات الواجب الدينى .. ولهذا فلا بد من الاسراع الى حل مثل هذه المشاكل .. فالمسجد الصغير لم يعد يتسع للنكر الغفير من المسلمين الذين لا يقدرون على التخلف عن واجب صلاة الجماعة .. وبعد ان وقع ضبط مشاريع مختلفة من بينها بناء مسجد كبير يساعد اكثر عدد ممكن من المسلمين فى اداء صلاتهم اليومية فى ظروف طيبة . تمكنت الجالية المسلمة من الاتفاق مع بلدية ميلانو ، لبناء مساجد اخرى .



الجمالية الإسلامية تؤدي صلاة الجمعة بمسجد « لبراتي »